

780 - شرح مختصر صحيح مسلم(باب: كراهة أن ينام الرجل

الليل كله لا يصلی فيه) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ويقول الامام الحافظ زكي الدين عبدالعظيم المنذري رحمة الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين وجميع المسلمين - [00:00:01](#)

يقول في كتابه مختصر صحيح مسلم باب كراهة أن ينام الرجل الليل كله لا يصلی فيه. عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بالشيطان في اذنه او قال - [00:00:21](#)

في اذنيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:44](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اتي نفوسنا تقوها زکها انت خير من زکاها انت ولها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والسداد - [00:01:06](#)

اما بعد قال الحافظ المنذري رحمة الله باب كراهة أن ينام الرجل الليل كله لا يصلی فيه اي ان الذي ينبغي على المسلم ان يجعل لنفسه حظا في الليل من الصلاة - [00:01:31](#)

اما في اول الليل او في اوسط الليل او في اخر الليل يجعل لنفسي حظا ونصيبا من الصلاة لكن لا يحرم نفسه الليل كله من الصلاة فجاء في ذلك نصوص في كراهة ذلك - [00:01:53](#)

واورد هنا حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلا حتى اصبح يعني لم يجعل لنفسه من ليلا حظا ونصيبا من الصلاة - [00:02:18](#)

قال ذاك رجل بالشيطان في اذنيه او قال في اذنه هذا الرجل الذي ذكر للنبي عليه الصلاة والسلام ما جعل لنفسه نصيبا من ذكر الله عز وجل ما قام - [00:02:38](#)

اي في ليلة ما قام لذكر الله ولا قام للوضوء ولا قام للصلاه لم يقم لشيء من ذلك بنام حتى اصبح فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن ذلك الرجل قال ذاك رجل بالشيطان في اذنيه - [00:02:59](#)

اي انه يقوم وقد بالشيطان في اذنيه او في اذنه ومن الذي يرضي لنفسه بمثل هذه الفعلة ومن ينام حتى يصبح تاركا ذكر الله والوضوء والصلاه فهو شاء ام ابى قد رضي لنفسه بذلك - [00:03:23](#)

وحسب من كان كذلك قيبة وخسارة. ولهذا جاء عن عبد الله بن مسعود راوي هذا الحديث انه قال حسب الرجل من الخيبة والشر ان ينام حتى يصبح وقد بالشيطان في اذنه - [00:03:46](#)

فلم يذكر الله ليلا حتى يصبح وهنا ندرك البركة العظيمة والخير العميم الذي يكتسب المسلم بمحافظته على الاذكار وعلى عنائه بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فالسنة خير للمرء في نومه ويقضيه - [00:04:06](#)

وفي احواله كلها وهي بركة كلها. نعم قال رحمة الله باب اذا نعس في الصلاة فليرقى عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدهم في الصلاة فليرقى - [00:04:31](#)

حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب ويستغفر فيسب نفسه قال باب اذا نعس في الصلاة فليرقى هذا

هدي عظيم ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام من قام - 00:04:51

ليصلی من اللیل فان شعر بنعاس في صلاته فماذا يصنع؟ قال عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم انه قال اذا نعس احدكم في صلاته فليرقد اي 00:05:09

اذا نعس احدكم في صلاته فليرقد اي فلينم حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلی وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه بدل ان يدعو لنفسه بالخير ربما دعا عليها بالشر - 00:05:33

لان دعاءه حينئذ ليس دعاء من هو في هوا العقلية التامة بل النوم اضعف ذلك فربما دعا على نفسه بدل ان يدعو لها فارشد عليه الصلاة والسلام من كان معه نعاس او اصابه نعاس وفي صلاته ان ان - 00:05:52

ان يرقد حتى يذهب عنه هذا اه هذا النوم؟ نعم قال رحمة الله باب ما يحل عقد الشيطان عن ابى هريرة رضي الله عنه يبلغ به يبلغ به النبي صلی الله عليه وسلم انه قال - 00:06:18

يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد اذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا فاذا استيقظ فذكر الله عز وجل انحلت عقدة واذا توضأ انحلت عنه عقدتان فاذا صلی انحلت العقد - 00:06:37

فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسان ثم اورد هذا الباب ما يحل عقد الشيطان ما يحل عقد الشيطان اي بما تحل عقد الشيطان لانه جاء في الحديث ان الشيطان يعقد على قافية الانسان اذا - 00:06:56

نام ثلاث عقد وكل عقدة يضرب عليها تخبيلا للعبد وتثبيطا له وثنينا له عن القيام للصلاه وذكر الله يضرب عليها عليه كليل طويل فارقد ستصبح هذه العقد تنقل رأس الانسان - 00:07:19

وتثنية عن القيام لذكر الله سبحانه وتعالى وعن الصلاة فكيف يصنع حتى يحل هذه العقد التي يعقدها الشيطان. اورد رحمة الله حديث ابى هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي اي يرفعه - 00:07:43

اه يبلغ به النبي صلی الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد اذا نام يعقد على قافية احدكم رأس احدكم قافية الرأس اي مؤخر الرأس - 00:08:05

فهذه العقد الثلاث موضعها مؤخر الرأس والغرض من العقد الثلاث تنقل الرأس حتى يبقى على الوسادة ولا ينهض للصلاه وينبغي على المسلم ان يدرك ان ثقل رأسه على الوسادة والتصاقه بها الى ان تفوته الصلاه - 00:08:25

هذا امر عظيم وخطير جدا ينبغي ان يحترس منه وينبغي ايضا ان يعلم ان من ورائه في هذا الامر الشيطان يعقد عقدا على قافية رأسه الغرض منها تنقل هذا الرأس - 00:08:56

وتتبنيه عن القيام آآ الصلاة قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد اذا نام. بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا في بعض الروايات فرق يعني لا تقم بثقل عليه القوم لذكر الله والصلاه - 00:09:17

كيف تحل هذه العقد هي ثلاثة عقد قال فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة ولها يشرع للمسلم مبادرة او مباشرة حين يستيقظ ان يذكر الله حمد لله الحمد للذي احياني بعد ما اماتني - 00:09:41

واليه النشور بعض الروايات واذن لي بذكره فيحمد الله على ذلك ويقول لا الله الا الله كما جاء في بعض الاحاديث سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:10:05

يا يا يشرع في الذكر ثم ينهض ويتوضا اذا ذكر الله انحلت واحدة واذا توضأ انحلت الثانية واذا صلی انحلت العقد الثلاث فيصبح نشيطا طيب النفس يصبح نشيطا طيب النفس وهذا بركة - 00:10:17

اذا الصلاة على المرء في يومه كله. بركة صلاة الليل او جزء من الليل على المرء في يومه كله يصبح في يومه نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسان - 00:10:41

جاء في المسند الامام احمد من حديث جابر بن عبد الله قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما من ذكر ولا انتى الا على الا وعلى رأسه جرير - 00:10:56

اي حبل معقود ثلاث عقد حين يرقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فاذا قام فتوضاً انحلت عقدة فاذا قام الى الصلاة انحلت عقده كلها . وبمعنى حديث ابي هريرة وقد افاد هذان الحديث - [00:11:14](#)

ان الشيطان يعقد على مؤخر رأس الانسان عندئما ينام ثلاث عقد ويضرب على كل عقد مكانها عليك ليل طويل فارقد الغرض من هذه العقد الثلاث تخذيل الانسان وتتبنيه لعزمك ونقب لهمنه - [00:11:37](#)

فاذا ذكر العبد رباه انحلت عقدة من هذه العقد فاذا قام وتوضأ انحلت العقدة الثانية فاذا صلى انحلت عنه جميع العقد وذهب عنه الكسل وعلت همته وطابت نفسه واصبح نشيطا - [00:12:00](#)

حريصا على الخير مقبلا عليه وذلك لانه تخلص من عقد الشيطان وتخفف من اعباء الغفلة والنسوان وحصل له الفوز برضاء الرحمن وجاء في حديث اخر ان الشيطان قد يعقد على مواضع الوضوء من المسلم - [00:12:19](#)

على مواضع الوضوء من المسلم فاذا قام وتوضأ انحلت عنه تلك العقد وهذي عقد اخر غير التي في مؤخر الرأس هذه عقد على مواضع الوضوء بالوضوء تنتهي هذه العقد فقد اخرج احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له من حديث عقبة عقبة ابن عامر - [00:12:48](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رجل من امتی يقوم اللیل یعالج نفسه الى الطھور وعلیه عقد فاذا وضأ یدیه انحلت عقدة فاذا وضأ وجهه انحلت عقدة واذا مسح رأسه انحلت عقدة واذا وضأ رجلیه انحلت عقدة - [00:13:11](#)

فيقول الله جل وعلا للذی وراء الحجاب انظروا الى عبدي هذا یعالج نفسه لیسألني ما سألني عبدي هذا فهو له ما سألني عبدي هذا فهو له فھذه عقد اربع تنحل عن المسلم بالوضوء - [00:13:33](#)

فيغسل اليدين تنحل عقدة وبغسل الوجه تنحل عقدة وبمسح الرأس تنحل عقدة وبغسل الرجلين تنحل عقدة ومما ينبغي ان یعلم في هذا المقام ان هذه عقد حقيقة حديث على ظاهره - [00:13:56](#)

عقدا حقيقة يعقدها الشيطان على الانسان یثبته عن الخير ولیثنيه عن القيام الى طاعة الله سبحانه وتعالى وايضا جاء في حديث اخر هو في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم - [00:14:15](#)

من منامه فليتوضاً وليسنفر ثلاث مرات وليسنثر ثلاث مرات فان الشيطان یبیت على خیاشیمه لان الشیطان یبیت على خیاشیمه آه هذا وقد ذکر اهل العلم ان من ذکر الله عز وجل - [00:14:39](#)

بالاذکار المأثورة عن نبینا علیه الصلاة والسلام عندما یأوی الى فراشه لینام لا یدخل في هذه الاحادیث فلیسلم من هذه العقد لانه قد نص في بعض تلك الاحادیث التي احادیث اذکار النوم - [00:15:05](#)

انه لا یزال علیه من الله حافظ ولا نعم ولا یقریبه الشیطان ولا یقربه شیطان حتى یصبح لانه بتلك الاذکار اذکار النوم اصبح في نومه في حصن حصین وحرز متین - [00:15:28](#)

فلا یقربه الشیطان الرجیم نعم قال رحمه الله باب في اللیل ساعة یستجاب فيها عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اللیل ساعة - [00:15:49](#)

لا یوافقها عبد مسلم یسائل الله خيرا الا اعطاه ایاه وذلك كل ليلة قال باب في اللیل ساعة یستجاب فيها في اللیل ساعة یستجاب فيها اي لا یرد فيها الدعاء. الدعاء فيها مجاب - [00:16:10](#)

في اي وقت من اللیل لما یذكر وانما هي ساعة من من اللیل وساق حديث جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في اللیل ساعة - [00:16:32](#)

لا یوافقها رجل مسلم یسائل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه ایاه. وذلك كل ليلة يعني لا یختص بليلة معينة بل في كل ليلة ثمة ساعة الدعاء فيها - [00:16:48](#)

اہ مستجاب هل هي في اول اللیل او اوسط اللیل او في اخر اللیل الله اعلم لكن الاحرى انها اخر اللیل في ثلث اللیل الاخر وقت التنزل الالهي حيث ینزل الرب سبحانه وتعالى في ذلة اللیل الاخر - [00:17:04](#)

كما سألي الترجمة التي بعدها يقول من يسألني؟ من يدعوني؟ من يستغرنـي فالحاصل ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم
يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه ايـه - [00:17:30](#)

وهذا فيه ان المرء يتحرى الدعاء في الليل ويحرص عليه قد يوافق هذه الساعة اه الاجابة فلا يرد اه سؤله من امر الدنيا
والآخرة لانه ما آآ يوافق لا يوافق هذه الساعة رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه الله ايـه - [00:17:48](#)

نعم قال رحـمه الله بـاب الترغـيب في الدعـاء والذـكر في اخر اللـيل والاجـابة فيهـ عن ابـي هـرـيرة رـضـي الله عـنـهـ ان رـسـولـهـ صـلـىـالـلهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ منـ قـالـ يـنـزـلـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ إـلـىـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ كـلـ لـيـلـةـ حـينـ يـمـضـيـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـأـوـلـ - [00:18:18](#)

ويقول اـناـ الـمـلـكـ اـنـاـ الـمـلـكـ مـنـ ذـاـ الـذـيـ يـدـعـونـيـ فـاسـتـجـيبـ لـهـ مـنـ ذـاـ الـذـيـ يـسـأـلـنـيـ فـاعـطـيـهـ؟ـ مـنـ ذـاـ الـذـيـ يـسـتـغـرـنـيـ فـاغـفـرـ لـهـ؟ـ فـلاـ يـزالـ
كـذـلـكـ حـتـىـ يـضـيـعـ الـفـجـرـ قـالـ بـابـ التـرـغـيبـ فـيـ الدـعـاءـ وـالـذـكـرـ فـيـ اـخـرـ الـلـيـلـ وـالـاجـابةـ فـيـهـ - [00:18:40](#)

في اـخـرـ الـلـيـلـ ايـ الـثـلـثـ الـاـخـيـرـ مـنـ مـنـ الـلـيـلـ وـانـ الـدـعـاءـ فـيـهـ اـسـتـجـابـ وـلـهـذـاـ حـدـيـثـ جـابـرـ الـذـيـ تـقـدـمـ وـاـنـاـ فـيـ الـلـيـلـ سـاعـةـ لاـ يـواـفـقـهـ
رـجـلـ مـسـلـمـ يـسـأـلـ اللهـ خـيرـاـ مـنـ اـمـرـ الدـنـيـاـ وـالـأـخـرـةـ الاـ - [00:19:04](#)

اعـطـاهـ اللهـ ايـهـ الـاـخـرـىـ اـنـهـ فـيـ الـثـلـثـ الـاـخـيـرـ مـنـ الـلـيـلـ كـمـاـ يـوـضـحـ ذـلـكـ هـذـاـ حـدـيـثـ حـدـيـثـ آـ اـبـيـ
هـرـيرـةـ قـالـ اـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـالـلهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:19:25](#)

قـالـ يـنـزـلـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ إـلـىـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ كـلـ لـيـلـةـ حـينـ يـمـضـيـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـأـوـلـ فـيـقـولـ اـنـاـ الـمـلـكـ اـنـاـ الـمـلـكـ مـنـ ذـاـ الـذـيـ يـدـعـونـيـ
فـاسـتـجـيبـ لـهـ؟ـ مـنـ ذـاـ الـذـيـ يـسـأـلـنـيـ فـاعـطـيـهـ؟ـ مـنـ ذـاـ الـذـيـ يـسـتـغـرـنـيـ فـاغـفـرـ لـهـ - [00:19:46](#)

وـلـاـ يـزالـ كـذـلـكـ حـتـىـ يـضـيـعـ الـفـجـرـ فـلـاـ يـزالـ كـذـلـكـ حـتـىـ يـضـيـعـ حـتـىـ يـطـلـعـ الـفـجـرـ قـوـلـهـ حـينـ يـمـضـيـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـاـخـرـ هـذـاـ لـفـظـ الـحـدـيـثـ هـنـاـ
اهـ حـينـ يـمـضـيـ ثـلـثـ حـينـ يـمـضـيـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـأـوـلـ هـذـاـ لـفـظـ الـحـدـيـثـ هـنـاـ - [00:20:09](#)

وـجـاءـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ حـينـ يـبـقـىـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـاـخـرـ وـجـاءـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ اـذـاـ مـضـيـ شـطـرـ الـلـيـلـ فـمـضـيـ شـطـرـ الـلـيـلـ وـالـصـحـيـحـ فـيـ
فـيـ فـيـ هـذـهـ الـرـوـاـيـاتـ حـينـ يـبـقـىـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـاـخـرـ حـينـ يـبـقـىـ ثـلـثـ - [00:20:32](#)

الـلـيـلـ الـاـخـرـ لـانـهـ جـاءـ بـرـوـاـيـاتـ لـكـنـ اـصـحـ هـذـهـ الـرـوـاـيـاتـ حـينـ يـبـقـىـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـاـخـرـ وـهـوـ الـذـيـ تـظـاهـرـتـ عـلـيـهـ الـاـخـبـارـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ تـظـاهـرـتـ
عـلـيـهـ الـاـخـبـارـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـاـخـرـ وـحـدـيـثـ النـزـولـ حـدـيـثـ مـتـواـتـرـ - [00:20:54](#)

وـفـيـ اـهـ نـزـولـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ إـلـىـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ فـيـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـاـخـرـ وـالـقـوـلـ فـيـ النـزـولـ كـالـقـوـلـ فـيـ سـارـ الصـفـاتـ يـمـرـ كـمـاـ جـاءـ
وـيـؤـمـنـ بـهـ كـمـاـ وـرـدـ اـذـاـ قـالـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - [00:21:17](#)

يـنـزـلـ رـبـنـاـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـالـلهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـمـاـ نـقـلـ ذـلـكـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ وـارـضـاـهـمـ وـيـنـزـهـ اللهـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ عنـ اـهـ مـشـابـهـةـ الـخـلـقـ عـلـىـ حدـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـوـ السـمـيعـ الـبـصـيرـ.ـ تـثـبـتـ لـهـ صـفـاتـهـ - [00:21:40](#)

عـلـىـ الـوـجـهـ الـلـائـقـ بـجـلـالـهـ وـكـمـالـهـ وـعـظـمـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـحـذـرـ اـشـدـ الـحـذـرـ مـنـ الـطـرـائـقـ الـبـاطـلـةـ مـنـ تـأـوـيلـ اوـ تـحـرـيفـ اوـ تـعـطـيلـ اوـ
تـكـيـيفـ اوـ تـمـثـيلـ اوـ غـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـطـرـائـقـ الـتـيـ خـرـجـتـ عـنـ جـادـةـ الـحـقـ وـالـصـوـابـ عـنـ طـرـيـقـ اـهـ السـنـةـ - [00:22:03](#)

وـالـجـمـاعـةـ فـهـذـهـ الـاـحـادـيـثـ تـمـرـ كـمـاـ جـاءـتـ وـيـؤـمـنـ بـهـاـ كـمـاـ وـرـدـتـ.ـ قـالـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـنـزـلـ رـبـنـاـ
وـكـمـاـ روـيـ ذـلـكـ صـحـابـتـهـ الـكـرـامـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ نـزـولـاـ يـلـيقـ بـجـلـالـ الـرـبـ - [00:22:29](#)

وـكـمـالـهـ وـعـظـمـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـصـفـةـ اـذـاـ اـضـيـفـتـ اـلـلـهـ فـانـهـ تـخـصـهـ وـتـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـكـمـالـهـ.ـ مـثـلـ الصـفـةـ اـذـاـ اـضـيـفـتـ اـلـلـهـ
فـانـهـ تـخـصـهـ وـتـلـيقـ بـضـعـفـهـ وـنـقـصـهـ صـفـاتـ اللهـ كـمـالـهـ وـالـقـوـلـ فـيـ الصـفـاتـ كـالـقـوـلـ فـيـ الذـاتـ - [00:22:49](#)

فـتـثـبـتـ صـفـاتـ اللهـ عـلـىـ اـهـ وـجـهـ يـلـيقـ بـجـلـالـ اللهـ وـكـمـالـهـ وـعـظـمـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـآـ هـذـاـ نـزـولـ كـمـاـ تـقـدـمـ الصـحـيـحـ اـهـ فـيـ الـثـلـثـ الـاـخـيـرـ
مـنـ الـلـيـلـ وـفـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـيـضاـ مـاـ يـوـضـحـ ذـلـكـ لـانـهـ قـالـ فـلـاـ - [00:23:15](#)

لاـ يـزالـ كـذـلـكـ حـتـىـ يـضـيـعـ الـفـجـرـ هـذـاـ يـوـضـحـ اـهـ فـيـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـاـخـيـرـ وـقـوـلـهـ هـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ حـينـ يـمـضـيـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـأـوـلـ هـذـاـ
لاـ تـعـارـضـ رـوـاـيـاتـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـاـخـيـرـ لـانـهـ حـينـ يـمـضـيـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـأـوـلـ يـعـنـيـ بـعـدـ ثـلـثـ الـلـيـلـ وـجـاءـ فـيـ الـرـوـاـيـاتـ الـاـخـرـيـ ماـ يـفـسـرـ ذـلـكـ اـنـ
هـذـهـ - [00:23:34](#)

في الثالث الليل في ثلث الليل الآخر فيقول أنا الملك أنا الملك. جاء في بعض الروايات لا لا اسأل عن عبادي احدا غيري فيقول الله سبحانه وتعالى من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له - 00:24:00
وهذا فيه ان الدعاء في تلك الساعة التي هي ثلث الليل الاخر لا يرد دعاء والسؤال والاستغفار هذه كلها لا ترد بل هي اه مستجابة لا يردها الله سبحانه وتعالى - 00:24:26

هذا الحديث وله نظائر من احاديث الصفات فيه التلازم بين العقيدة والعمل بان عقيدة الصالحة والعمل وان العقيدة الصالحة تتمر العمل الصالح فهنا العبد اذا استحضر هذا هذا الامر العظيم - 00:24:49

وهو النزول الالهي في ثلث الليل في ثلث الليل الاخر استحضر هذا الامر العظيم وان الله عز وجل يقول حين ينزل من يسألني من يدعوني من يستغفرني هذا كله نعتقد نؤمن به - 00:25:11

نعتقد ونعتقد ان الله ينزل وانه يقول من يسألني من يدعوني من يستغفرني نعتقد ذلك ونؤمن به كما اخبر نبينا عليه الصلاة والسلام 00:25:36 فهذا يتمر هذه العقيدة تتمر حرصا في الناصح لنفسه على تحري -

هذا الوقت الشريف العظيم وان يكون له حظ ونصيب من من هذا الوقت العظيم هذا الوقت المبارك من صلاة ودعاء واستغفار وسؤال لله سبحانه وتعالى هو ان ان انه لا يرد - 00:25:54

لان الله يقول فاستجيب له فاعطيه فاغفر له لا يرد لا يرده الله سبحانه وتعالى هذا فيه التلازم بين العقيدة والعمل وان العقيدة الصالحة تتمر في المرء اه اذا قويت وتمتنت في في نفسه تتمر - 00:26:14

باذن الله سبحانه وتعالى عملا صالحا نعم قال رحمة الله باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه او مرض عن قنادة عن زراة. نعم نعم نعم عن قنادة عن زراة ان سعد بن هشام بن عامر اراد ان يغزو في سبيل الله فقدم المدينة - 00:26:33

فارد ان يبيع عقارا له بها فيجعله في السلاح والكراع وي jihad الروم حتى يموت فلما قدم المدينة لقي اناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك واخبروه ان رهطا ستة ارادوا ذلك في حياة النبي - 00:27:00

لا صلي الله عليه وسلم فنهاهم النبي الله صلى الله عليه وسلم وقال اليك لكم في اسوة فلما حدثوه بذلك راجع امرأته وقد كان طلقها وشهد على رجعتها. فاتى ابن عباس رضي الله عنها - 00:27:18

فقال من وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابن عباس الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من؟ قال عائشة فائتها فاسأله ثم اتنى فاخبرني بردها عليك. فانطلقت اليها - 00:27:37

على حكيم بن افلح فاستلحقته اليها فقال ما انا بقاربها لاني نهيتها ان تقول في هاتين الشيعتين شيئا فابت فيها ما مضيا قال فاقسمت عليه فجاء فانطلقتنا الى عائشة رضي الله عنها فاستأذنا عليها فاذنت لنا فدخلنا عليها فقالت احكي؟ فعرفته - 00:27:57

قال نعم فقالت من معك؟ قال سعد بن هشام. قالت ابن هشام قال ابن عامر. فترحمت عليه وقالت خيرا قال قنادة وكان اصيبي يوم احد فقلت يا ام المؤمنين انبئني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت - 00:28:22

الست تقرأ القرآن؟ قلت بلى. قالت فان خلقنبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن. قال فهممت ان اقوم ولا اسأل احدا عن شيء حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبئني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ يا ابها المزمل؟ قلت بلى - 00:28:43

قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل في اول هذه السورة فقام النبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حوله وامسك الله خاتمتها اتنى عشر شهرا في السماء حتى انزل الله في اخر هذه السورة التخفيف - 00:29:08

قيام الليل تطوعا بعد فريضة. قال قلت يا ام المؤمنين انبئني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وظهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوق ويتوضا - 00:29:28

ويصلی تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة. ويدرك الله ويحمده ويحمده ويدعوه ثم ينهى ولا يسلم ثم يقوم فيصلی التاسعة ثم يقعده في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا - 00:29:48

ثم يصلی ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد. فتلك احدى عشرة ركعة يا بني. فلما سن النبي الله صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم اوتر

بسع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول. فتدرك تسع يا بني. وكان النبي - 00:30:08
نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها. وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم النبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى - 00:30:28
ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاما غير رمضان. قال فانطلقت الى ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته بحديثها. فقال صدقتو ولو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيتها حتى تشاهدني به. قال قلت لو علمت انك لا تدخل عليها ما حدثتك - 00:30:48
نعم هذا يؤجل الكلام عليه الى اللقاء القادم باذن الله سبحانه وتعالى نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا حديثها. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:31:11
00:31:31